

ما حكم وضع سترة بين يدي المصلي ؟ | جزء 3 حلقة 93 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

نصل الى حكم اخر وفي غاية الاهمية من احكام الصلاة الا وهو حكم ترتيب الاركان والفرض يعني هل يجوز ان ادخل الصلاة وان اسجد مباشرة قبل الركوع او ان ادخل الصلاة فاركع ثم اقوم لاقرأ الفاتحة واقرأ السورة - 00:00:00

ما حكم ترتيب اركان وفرض الصلاة ترتيب اركان الصلاة او فرضها فرض من فرض الصلاة وركن من اركانها لحديث مسيء صاته الذي ذكرناه انفا والذي رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة - 00:00:26

رضي الله عنه النبي لما علمه قال ثم وقد ذكرت الحديث للتو فكلمة ثم تدل على الترتيب. بل وقد نقل الاجماع على ذلك الامام النووي رحمه الله تعالى والامام ابن حزم والامام ابن رشد - 00:00:49

وغيرهم من اهل العلم وقد واظب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الترتيب الى ان لقي ربه جل وعلا ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترتيب قط - 00:01:14

في يوم من الايام وهو القائل كما في صحيح البخاري صلوا كما رأيتمني اصلي نصل الى مسألة اخرى مهمة من المسائل المتعلقة باحكام الصلاة الا وهي حكم الصلاة الى سترة - 00:01:31

ربما لا يعرف هذا الحكم كثير من المسلمين ما حكم وضع السترة في الصلاة بين يدي المصلي السترة بين يدي المصلي سواء كان اماما سواء كان ااما او منفردا وضع السترة بين يديه سنة مؤكدة - 00:01:49

سنة مؤكدة وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك. استدلوا بما رواه ابو داود والبيهقي وابن ماجة بسند صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:02:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلی الى سترة ولیدنوا منها. اي وليقترب منها ايه السترة دي يعني ايه السترة السترة هي ان تضع شيئاً قائماً مرتفعاً بين يديك - 00:02:30

وتحصل هذه السترة ان تصلي الى جدار في المسجد مثلا او الى عمود من اعمدة المسجد او الى كرسي او نحو ذلك هذه هي السترة حتى ولو لم تجد الا علبة المناديل - 00:02:51

واشكر كثيرا لاخواننا في المساجد الذين يجعلون حوائل وحواجز يضعونها بين يدي المصلي ليسهلوا وييسروا المرور المصلين بعد هذه السترة وخلفها استدلوا بما رواه مسلم من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال - 00:03:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل مؤخرة الرجل تعود من الخشب كان في مؤخرة الرجل الذي يوضع على البعير اذا وضع احدكم - 00:03:37

بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصلی والامام ابن قدامة وقف عند هذا الحديث صحيح مسلم وعند قول مثل مؤخرة الرجل وقال هذا على سبيل التقرير وتارة تكون مؤخرة الرجل بمقدار ذراع - 00:03:53

وتارة تكون اقل من الذراع يعني بالقدر الذي يستطيع فيه المصلي ان يسجد قال عليه الصلاة والسلام اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصلی ولا يبالي من مر - 00:04:12

وراء ذلك اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصلی ولا يبالي من مر وراء الرجل او وراء السترة وفي

صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة - 00:04:31

انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلبي فقال مثل مؤخرة الرحل وفي الصحيحين عن ابي جحيفة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة - 00:04:51

والهاجرة هي منتصف النهار عند شدة الحر واتي بوضوء فتوضاً واتي بوضوء. والوضوء هو ماء الوضوء واتي بوضوء فتوضاً فصلى
بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة العزة هنا يعني ايها ؟ يعني العصا - 00:05:11

التي وصلوا الى نصف الرمح وبين يديه عنزة اي عصا. وضعها بين يديه كالحربة قد صرحت بعض الروايات بذلك وفي الصحيحين
من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة - 00:05:35

وتوضع بين يديه. يعني كسترة يصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك السفر اذا وضع السترة سنة مؤكدة تغيب عن كثير من
المسلمين والمسلمات الان ويقف في نصف المسجد او بينه وبين الباب الرئيسي المسجد - 00:05:56

امطار قليلة. انت تضع الناس في حرج تضع المصلين الذين يريدون ان يدخلوا الى بيت الله وان يأخذ كل واحد منهم مكانه في حرج
بالغ، بل وتعرضه لاثم بشع ساذكره لكم الان ربما يستغربه كثير من الناس - 00:06:18

وفي الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض الراحلة يعني يجعلها بين يديه ويصلى اليها في صحيح مسلم
عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلى - 00:06:38

فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل. سترة مسل اخرة الرحل صحيحين من حديث انس ايضا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج حاجته يقول انا استبعته انا وغلام - 00:06:57

ومعنى عكازه. اللي هي العنزة عكازة او عصا او عنزة. هكذا قال انس ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنى اداوة فيها الماء. فاذا فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حاجته اي من قضاء حاجته - 00:07:13

ناولناه الاداة اي فتطهر عليه الصلاة والسلام. ومن السنة ان تقترب من السترة بين يديك. يعني مش تضع سترة على بعد اتنين مترا
مثلا او بعد ثلاثة مترا هذا ربما - 00:07:31

يجعل الناس يمرون بينك وبين السترة. وانما السنة ان تدنو اي تقترب من السترة يعني ان تجعل السترة بين يديك بمقدار ما تحتاج
اليه في السجود فقط وفي مسند احمد وسنن ابي داود ان بسند صحيح - 00:07:48

عن سهل ابن ابي حثمة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم الى سترة فليقتنوا منها اي فليقترب منها فمن السنة اذا
وضعت السترة بين يديك ان تقترب من السترة والا تجعل مسافة طويلة بينك وبينها. حتى لا تشق على المصلين فربما لا يلتفت كثير
من - 00:08:05

يصلين مع اتساع هذه المسافة بينك وبين السترة الى السترة ذاتها. فيمر دون انتباه منه او يقطة يقع في حرج بسبب مخالفة المصلبي
لهذه السنة الا وهي الاقتراب والدно من السترة. الصحيحين من حديث - 00:08:30

سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المكان الذي يصلى فيه وبين الجدار اي الذي
جعله سترة بين يديه ممر شاة - 00:08:50

كان بين مصلى اي المكان الذي يصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذي اتخذه سترة بين يديه ممر شاة يعني
مكان ضيق تمر فيه الشاة فقط - 00:09:07

بل ربما كان يدنو ويقترب من السترة اذا اراد ان يركع او يسجد رجع الى الوراء ثم رکع وسجد عليه الصلاة والسلام قد دخل الاجماع
على سنية الاقتراب من السترة - 00:09:23

كثير من اهل العلم منهم الامام ابن حزم النووي وغيرهما السنة اذا في السترة والمصلبي ان تكون قريبة من المصلبي وان يقترب
ويدينو المصلبي من السترة وهذا مسألة في غاية الالهمة - 00:09:38

ما حكم المرور ما حكم المرور بين يدي المصلبي وسترته اذا جعل المصلبي لنفسه سترة ما حكم من يمر بين المصلبي وبين السترة لا

يجوز المرور بين المصلي وبين السترة - 00:10:02

لما رواه البخاري ومسلم عن أبي جheim رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسألكم بالله تدبّروا هذا الحديث
والوعيد الشديد الذي يحمله قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه اي ماذا من اللام والذنب لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا من ان يمر بين يديه. قال ابو النصر لا ادري. اقال اربعين يوما - 00:10:41

او اربعين شهرا او اربعين سنة يعني لو يعلم المصلي الذي يقطع الصلاة على المصلى بينه وبين ستته. لو يعلم علي من اللام والذنب
لاختار ان يقف اربعين على اختلافها - 00:11:04

يقف اربعين حتى ينتهي المصلى من صلاته وليرتكب هذا اللام ودل ذلك ببلاغة نبوية منقطعة النظير على النهي الاكيد والوعيد
الشديد لمن يجتاز بين المصلى وبين اسرته وفي الصحيحين ايضا - 00:11:24

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه - 00:11:45

والسؤال ما حكم المرور بين يدي المصلى في المسجد الحرام والجواب في اللقاء الم قبل ان شاء الله جل وعلا وصلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:18